

## سر نجاح التدريس ( 1 ) :

لكي يمتلك الأستاذ التأثير الدائم على الطالب , فهو بحاجة لأن يمتلك ما هو أكثر من خطط دراسية محكمة وتمكن من المادة التي يقوم بتدريسها ومهارات العرض والطرح , ففي إحدى الدراسات طلب من بعض الأساتذة وصف قيمهم ومعتقداتهم وطرق تفكيرهم وتأثير كل هذا على النتائج التي تحقق داخل القاعات الدراسية , وقد خلصت الدراسة إلى أن الأستاذ الذي يحظى بنتائج جيدة داخل القاعة الدراسية , يملك طريقة خاصة في التفكير بشأن نفسه والعملية التعليمية والطلاب .



مالذي تغير ؟

قديمًا : المعلم يعلم ويقيم والطالب يؤدي.

حديثًا : المعلم هو وسيط التعليم والطالب هو الذي يقيم نفسه.

## وإليك بعض الأسرار :

### الأستاذ كوسيط :

\* الكثير من الأساتذة اليوم ينظرون إلى انفسهم على أنهم "وسطاء تعليم" فقد تغيرت النظرة للأستاذ على أنه هو المهيمن على القاعة الدراسية , فالأستاذ اليوم ينظر إلى نفسه بصفته وسيط تعلم , فيرى دوره في تشجيع التعليم بأي طريقه يراها مناسبة ويبرع في توظيف كل أنواع الذكاءات والأنماط التعليمية ويستخدمها ويطورها بشكل متواصل ومستمر لتناسب مع مختلف الطلاب .

### أنت تصنع فارقاً في طلابك :

ولأنك تشكل فارقاً فإن كل شيء يستحق الأهتمام , على سبيل المثال : ما مدى أهمية أن تقول "مرحبا" وتبدأ بعبارات محفزة ؟ بالطبع هذا مهم .. أن كل شيء تقوم به سوف يسهم في دعم طلابك .

### اخترق عالم طلابك :

الأستاذ الناجح يجب أن يضع في اعتباره وجهة نظر الطالب , وأن لم يفهم الطالب المادة الدراسية فإن الأستاذ يجب أن يعدل من أسلوبه وصياغته للمحتوى ويضيف أنشطة عملية تدعم المناقشة والمشاركة .


### معنى تواصلك ؟

تذكر مهمتك هي أن تفعل كل مايجعل الطالب ناجح , أعد صياغة المادة إن لم يفهمها الطالب جرب طريقه أخرى إلى أن يدرك المعنى الذي تقصده .. معنى التواصل يتمثل في الاستجابة التي تحصل عليها , هناك شيء مثير سوف يحدث وهو أن نسبة تواصلك سوف تزداد ويكون الانتقال من إلقاء اللوم على الآخرين إلى تحمل المسؤولية باتباع طرق أكثر ابداع وتشويق في التدريس .

### ليس هناك ما يسمى بالفشل :

إذا نظر إلى كل فشل على أنه تجربه قد تعلم منها شيء جديداً , عبارة تغرسها في طلابك وبالتالي فإن الطالب ينعم ببينه تعلم آمنه , سوف يشرع في الاستمتاع بما يطلق عليه اسم الفشل وينظر إليه على أنه هبة ومنحه للتعلم .

## التغذية المرتدة أمر بالغ الأهمية :

إن كانت الأخطاء فرص حقيقه لتعلم شي جديد , فإن التغذية المرتدة نقطه اساسية لإصلاح الذات وامتلاك زمام القاعة , ومع كل تطبيق جديد فهذا يعني انك سوف تحظى بتجارب تعليمية  يده .

تمثل التغذية المرتدة فرصة للنمو يمكن أن  
نستخدمها بإيجابيه ونتعلم منها.

## المرونة :

مع تعدد نوعية الطلاب بدرجة كبيرة داخل القاعة الدراسية , تعتبر المرونة من جانب الأستاذ إحدى السمات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها , وتتمثل في مرونة أسلوب الشرح وتعديله , وإعداد أنشطة بديله وتوجيه الطلاب بأكثر من طريقه .

## المرجع :

Eric Jensen (1995) – Super Teaching -Over , 1.000 Practical Teaching Strategies .